الدورة الرئيسية

الجمهوريّة التونسيّة
وزارة التربيّة والتكوين
* * *
امتحـــان البـــكالوريـــــا
* * *
دورة جوان 2002

الشعبـــــة : الآداب + الاقتصاد والتصرف
الاختبـــــار : التاريخ
الحصـــــة : 3 ساعات (تاريخ وجغرافيا)
الضـــــارب : 2 (تاريخ وجغرافيا)

التاريخ
يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول : مقال

كان من نتائج الحرب العالمية الثانية تغيّر الخريطة الجغراسياسية بأوروبا ونشأةُ نظام دوليّ جديد. بيّن ذلك ثم ادرس في إطار هذا النظام العلاقات الدولية إلى حدود 1953 .

الموضوع الثاني : شرح نص.

من خطاب محمد فاضل الجمالي* بندوة باندونغ – أفريل 1955

«... إنّ الحقيقة الراهنة هي أنّ أغلبنا في هذا المؤتمر من الأمم الجديدة التي فازت بحرياتها واستقلالها منذ نهاية الحرب العظمى الأولى وهذا أحسن دليل على زوال ... الاستعمار. إنّ الولايات المتحدة وهولندا كلّها كانت إلى حدّ قد يقل أو يزيد حكومات واقعية في مواجهة روح العصر الحديث. ومن هنا تمكّن العراق ومصر وسوريّة ولبنان والفليبين والهند والباكستان وبورما (1) وسيلان وشرق الأردن وأندونيسيا وليبيا وغيرها من الدول من نَيْل وتحقيق حرياتها واستقلالها.

وإن هنالك شعوبا أخرى هي في طريقها لنيل هذه الحرية والعمل على تحقيقها. إن عملية التحرير هذه هي ولا ريب برهان على أن بعض القوى الاستعمارية صارت تستجيب لروح العصر وإنها أخذت تستلم لكفاح وتضحيات الشعوب المحبة للحرية...

ولكن هذا الاستعمار العتيق لا يزال لسوء الحظ متمكنا في كثير من بقاع العالم. فشعوب شمال إفريقيا ومنهم شعب تونس والجزائر ومراكش (2) لا يزالون في ربقة النير (3) الفرنسي. فلم يُحفز الفرنسيين على ما يظهر مبلغ التضحيات المحلية ولا الرأي العام في العالم لأن يسارعوا في الاعتراف بحقوق هذه الشعوب في الحرية والاستقلال.

لقد كانت المفاوضات حتى من تحقيق الحكم الذاتي الداخلي لتونس مفاوضات بطيئة ليست بذات نتائج مباشرة...»

"

م

ح

م

د

ا

ل

ف

ا

ض

ل

ا

لج

م

ا

لي

"

كتاب "مواقف وعبر في سياستنا الدولية

نشر الشركة التونسية للتوزيع 1989 ص 49

- محمد فاضل الجمالي : كاتب وسياسي عراقي (1903 – 1999) مثّل العراق في ندوة باندونغ.

1) بورما : أو برمانيا وهي دولة تقع بالهند الصينيّة.

2) مرّاكش : يقصد بها المغرب.

3) ربقة النير الفرنسي : قيد الاستعمار الفرنسي وظلمه.

اشرح النص مستعينا بالأسئلة التالية :

1) قدّم النصّ.

2) استخرج من النص العوامل التي قدّمها المؤلف لتفسير موجة استقلال المستعمرات واشرحها.

3) ورد في النص : لقد كانت المفاوضات... ليست بذات نتائج مباشرة» ، اشرح هذه الجملة مبرزا تطوّر السياسة الاستعمارية الفرنسية بتونس بين 1951 وأفريل 1955 وَدَوْرَ الحركة الوطنية في هذا التطور.